

# "شمس" يدعو الشباب للمشاركة في الانتخابات المحلية

رام الله- غسان الكتوت - الرواد للصحافة والإعلام - دعا مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" إلى أوسع مشاركة في الانتخابات المحلية في أيار المقبل، داعياً الشباب والشابات إلى ضرورة المشاركة في الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً.

وقال عادل غيطان من مركز "شمس" خلال ورشة عمل عقدها المركز في كلية الشريعة في جامعة القدس، أن الجميع يتطلع إلى انتخابات محلية نزيهة وقوية قادرة على إحداث التغيير المطلوب.

وتأتي هذه الورشة ضمن مشروع "نشر الديمقراطية والثقافة المدنية" الممول من الصندوق الوطني الديمقراطي (NED).

من جانبه، أكد الدكتور جمعة أبو فخيدة أن إجراء الانتخابات يعتبر أحد جوانب التنمية السياسية التي تتضمن تنمية روح المواطنة والولاء والمشاركة السياسية في المجتمع، لا سيما عند الشباب الذي يعتبر

أساس المجتمع وتمثيله الأكبر. وقال إن العمليات الديمقراطية التي تجري على أسس سليمة وبشكل دوري هي مؤشر على مدى تطور أو تخلف فكر المجتمع وما ينطوي عليه من أزمات متلاحقة تواجه عمليات صنع القرار السياسي.

وقال أن عملية إجراء الانتخابات هي ذات دلالات في تنمية وتحسين الفرد والمجتمع والدولة من خلال التنمية الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأن إشراك الشباب في العملية السياسية له أهمية كبيرة، انطلاقاً من أهمية المشاركة السياسية للشباب في الانتخابات المحلية، وما يترتب على هذه المشاركة من حقوق وواجبات؛ من أجل مشاركة فاعلة وناجحة نحو تعزيز حقوقهم في الترشح والاقتراع في انتخابات الهيئات المحلية، وحققهم في تمثيل شريحتهم في المجتمع وإيصال صوتهم.

وقال أن المشاركة السياسية بشكل عام ومشاركة الشباب بشكل خاص، أحد المبادئ الأساسية لبناء مجتمع قادر على تحقيق التنمية بكل أشكالها، وتدعيم أسس الديمقراطية والحكم الرشيد.

وشدد أبو فخيدة على أن الجميع يؤمن بأهمية دور الشباب في العملية وصنع القرار،

وأن غياب دور الشباب في المشاركة السياسية الفاعلة والحقيقية الجادة هو استبعاد واضح لدورهم الفعال في عمليات التغيير وصنع القرار السياسي.

وقال أن المشاركة السياسية بحد ذاتها عدة مستويات، أعلاها تلك التي تمتاز بشروط توفر الكفاءة المطلوبة من أجل الترشح للمنصب العام، أما للمستوى الثاني فيكون من خلال حق الانتخاب والتصويت في الانتخابات المحلية والعامّة من أجل فرد أو حزب تحقيقاً لما فيه المصلحة، في حين أن أسوأ أنواع المشاركات هي التهميش في العمل السياسي. وقال أن الانتخابات ليست نهاية مطاف، إنما بداية لإحداث التغيير على مستوى القرار من خلال عملية ديمقراطية تنافسية حرة ونزيهة.

وفي نهاية اللقاء، أوصى المشاركون بضرورة احترام نتائج الانتخابات، وضرورة أن تجري الانتخابات بشكل دوري استناداً للقانون الأساسي والقوانين الناظمة، وإعداد استراتيجية وطنية لتعزيز المشاركة السياسية للشباب في العمل العام، وإجراء التعديلات اللازمة على قانون الهيئات المحلية رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ خصوصاً فيما يتعلق بسن الترشح.

صحيفة القدس

يوم الجمعة

٢٠١٧/٤/٧

ص ٤